

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية (830_9-5-5341)

| فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قلها ليستوي الذين يعلمون الذين الا يعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - [00:00:00](#)

سلسلة بعنوان التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد اشرت في درس سابق الى ان هناك احالات على كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [00:01:09](#)

بشرح الطحاوية من قبل الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله وهذه الاحالات طبعت في اوراق لكنها احالات على طبعة المكتب الاسلامي اللي يسمونها الثالثة اللي في مقدمتها المطولة هي مقدمة حدود سبعين او ثمانين صفحة - [00:01:28](#)

بها ردا على ابي قدة ولا نستطيع ان نطبق هذه الاحالات الا على هذه الطبعة لانهم لم يذكروا المسائل صفحة تسعة وستين صفر سبعتشر انظر موافقة صحيح المنقول الى اخره - [00:01:56](#)

ما نستطيع الا ان نحضر هذه الطبعة ايه عندك اشغالي معك الى ليتك تجيبه ها فيها الرد على وريني ياه جب اللي عندك يا شيخ جيب نسخة لكن الصف يختلف - [00:02:12](#)

لا اظن الصفحات تختلف التسعة وستين سطر سبعتشر ما توافق ما توافق الحالات موجودة في نسخته ما يلزم لكن الكلام على مطابقة الاحالات - [00:02:47](#)

على ما معنا هذا التاسعة الان الاحالات هذه موجودة هنا الاحالات موجود وليست مطابقة لان هذا صف جديد غير الاول تسعة وستين اذ قد يسمى صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر يحتمل اللفظ - [00:03:18](#)

بالجملة تأويلا نقول انظر موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول لشيخ الاسلام ابن تيمية صفحة سبعة وعشرين ثلاثين وخمسة وتسعين من الجزء الاول بعده سبعة وسبعين سطر ثلاثة واحد اثنين ثلاثة وهذا التوحيد - [00:03:47](#)

لم يذهب الى نقيضه طائفة معروفة من بني ادم منذ الصفحة مئة واربعين جزء واحد من موافق الصحيح المنقول لصريح المعقول الى اخره لابد من تطبيقها على النسخ الموجودة بين يدي الطلاب اكثرهم آآ - [00:04:07](#)

طبعت الرسالة اكثر الموجود طبعة الرسالة لابد من تعديل هذه الاحالات و تصويره وتوزيعه على الطلاب ان شاء الله تعالى هذا الحرف الاول هذا حرف الطبعة الاولى صوروه ثم اضافوا - [00:04:29](#)

الى التوضيح وترتب على ذلك تغيير في الصفحات الطبعة الاولى من المكتب الاسلامي وسموها لان الثانية نسخة عن الاولى ما فيها مقدمة الثالثة هي التي فيها التوضيح توزعت علينا لما كنا طلاب - [00:04:51](#)

هي اللي فيها التوضيح الصفحات تختلف عن الذي معك هذي صفحة كم اللي معك من الجزء الثاني اربع مئة وثلطعش كم؟ اربع مئة وثلطعش. ايه لانه ثلطعش بس بدون اربع مئة. ايه. ايه - [00:05:11](#)

والجزء الثاني النسخ اللي في مجلد واحد هذي مجلدها مجلدين هذي مجلدين انا اللي معي مجلدين لكن المجلد واحد توافق اي شيء

اللي معنا شوفوا الصفحة اللي حنا فيها وعلى العبد ان يعلم صفحة كم - [00:05:36](#)

اربع مئة وثلطعش ايش اللي معك؟ ائعش مثل اللي معه لكن على يعني الفرق في متابعة الترقيم؟ ها وين في صفة مرارا اي لا هذي موافقة اخر طبعة لمجلد واحد موافقة لامامها لما معك ولما مع الشيخ - [00:06:00](#)

لكن اللي معي انا تختلف احنا طبعا الثاني يا شيخ ها هذي الطبعة الثانية والله من طبعه سنة كم اربع مئة واربعة وعشرين وهذي الثلاثين ما تصير ثانية يا شيخ - [00:06:26](#)

اربعة وعشرين مارس وصور مرارا قبل هذه على الاولى التي عليها الملاحظات. نعم كتاب مطلوب ومقرر معروف عند اهل العلم لابد من التأكد من الصفحات على هذه تطبق على هذي وتعديل - [00:06:41](#)

على طبعة الرسالة؟ اي طبعة يا شيخ؟ اي طبعة. هذي مشكلة. نعم. حتى طبعات الرسالة مختلفة. مختلفة نعم انت عندك فيها التوضيح مكتب رسالة مقدمة يرد على ابي غدة اي طبعة عندك؟ عندي الرابعة - [00:07:03](#)

الربع شالهم الى ما تجي التاسع مثل ما بيهاش فيها التوضيح لكن ما تطابقه الاحالات انا شوفان وسهل الله شم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:07:20](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وعلى العبد ان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه فقدر ذلك تقديرا محكما مبرما. ليس فيه ناقض ولا معقب ولا معقب - [00:07:46](#)

ولا ولا معقب ولا مزيل ولا مغير ولا محول ولا ناقض ولا زائد من خلقه في سماواته ناقص لان الاول ناقص احسن الله الثانية والثانية ناقص بدليل ولا زائد عليك. نعم. ولا محول ولا ناقص ولا زائد من خلقه. في سماواته وارضه - [00:08:16](#)

قال الشارح رحمه الله تعالى هذا بناء على ما تقدم من ان الله تعالى قد سبق علمه بالكائنات وانه قدر اديرها قبل خلقها. كما قال صلى الله عليه وسلم قدر الله مقادير الخلق - [00:08:50](#)

قبل ان يخلق السماوات والارض من باب نصره نعم قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وعرشه على الماء في علم ان الله قد علم في علم ان الله قد علم ان الاشياء تصير موجودة - [00:09:15](#)

لاوقاتها على ما اقتضته حكمة البالغة. فكانت كما علم. فان حصول المخلوقات على ما فيها من غرائب الحكم. لا يتصور ايجادها الا من عالم قد سبق علمه على ايجادها. قال تعالى الا يعلم من خلق وهو - [00:09:44](#)

لطيف الخبير وانكر غلاة المعتزلة ان كثيرا من بعض الناس من العامة كثيرا او من بعض من ينتسب الى طلب العلم انهم اذا رأوا شخص متميز بعلمه وعمله وورعه ونصحه للناس - [00:10:14](#)

قالوا هذا ليس بوقته هذا هذا ليس هذا وقته يعني المفترض انه وجد قبل مئات السنين لان الزمن لا يناسبه الله جل وعلا هو الذي اوجده في هذا الوقت وهو الذي يعلم ما هو عامل - [00:10:41](#)

فلا اعتراض قد يقولون هذا من غير اعتراض على الله جل وعلا لكن ان لبيان ان هذا الشخص يعني قد يكون غريب في هذا الوقت والغربة كما تكون جمالية تكون جزئية يعني بالنسبة لوقت - [00:11:01](#)

لشخص لشخص في هذا المكان قد يكون غريب. لانه لا يناسب بقية الناس وليس معنى هذا ان الانسان هذا وقته ان المفترض انه وجد قبل كذا لا يعني اهل ذلك الوقت هم الاليق بمصاحبة مثل هذا الشخص - [00:11:17](#)

او ان وجود الشخص او صفات هذا الشخص مناسبة لما قبل مئات السنين على حد ما يقال في مثل هذه المناسبات وليس معنى هذا الاعتراض على الله انه كيف يوجد مثل هذا في هذا الزمان الذي فسد اكثر اهله - [00:11:37](#)

اذا كان اعتراض فهذا لا شك انه قدح في في الايمان بالقدر بعض الناس آآ لما يرى من تغيير الاحوال وتتابع الاحداث يتمنى ان لو وجد قبل هذا الوقت يتمنى ان لو وجد قبل هذا الوقت الذي وجدت فيه هذه الفتن - [00:11:57](#)

قالوا له ما الذي يدرك؟ ما اختاره الله لك؟ هو هو الخير ان شاء الله تعالى وطوبى للعامل في مثل هذه الايام اعلم ما تستطيع واخلص عملك لله جل وعلا وابدأ بنفسك ثم الاقرب فالاقرب والوعد كما في حديث - [00:12:20](#)

الذي في سنن ابي داوود للعام الاجر خمسين ان الانسان قد يكره وجوده في مثل هذه الظروف. لا شك اننا عشنا سنين وعقود سبقت
اه فيه الخير وفيها طمأنينة وفيها راحة وفيها - [00:12:40](#)

الانسان يجد لذة في العبادة في العمل ما يجد آآ آعناء كبير في كثير مما يزاوله الان تغيرت الاحوال واضطربت الامور الخيرة فيما
يختاره الله جل وعلا وانت اعمل واخلص لله جل وعلا ويكون خيرا لك حينئذ وجودك في هذا الوقت - [00:12:58](#)

فطوبى للعامل في مثل هذه الايام اما ان يقول ليتني ليتني بعض النساء تمنينا ان لو كن رجالا من اجل ان يجاهدن في سبيل الله
فنزل قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب وللنساء - [00:13:22](#)

كل له نصيبه حظه وما يدريك لو ان هذه المرأة صارت رجل صارت مفسد او انك لو وجدت في ذلك الوقت صرت منافق واحد من
المنافقين ما تدري فالانسان يرضى بما قدر الله له - [00:13:44](#)

وكن صابرا للفقر مدرع الرضا بما قدر الرحمن ارض بما قدر الله لك بما قدر الرحمن واشكره واحمدي والله المستعان نعم وانكر
غلاة المعتزلة ان الله كان عالما في الازل. وقالوا ان الله تعالى لا يعلم افعال العباد - [00:14:01](#)

حتى يفعلوا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ناظر القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا وان
اضطروا بان الله يعلم ويعلم الاشياء قبل وجودها خصم. انتهى قوله. مات قوله - [00:14:26](#)

وان انكروه كفروا. نسأل الله العافية نعم فان اقروا به خصموا وان انكروا كفروا. فالله تعالى يعلم ان هذا مستطيع يفعل ما استطاع
فيثيبه وهذا مستطيع لا يفعل ما استطاعه فيعذبه - [00:14:55](#)

فانما يعذبه لانه لا يفعل مع القدرة. وقد علم الله ذلك منه. ومن لا يستطيع في علا يأمره ولا يعذبه على ما لم يستطع واذا قيل فيلزم
المكلف اما ان يكون مستطيعا او غير مستطيع - [00:15:19](#)

فالمستطيع ان فعل ما كلف به اجر وان لم يفعل عذب لانه مستطيع وغير المستطيع لا يدخل تحت هذا التكليف نعم واذا قيل فيلزم
ان يكون العبد قادرا على تغيير علم الله. لان الله علم انه لا يفعل - [00:15:43](#)

فاذا قدر على الفعل قدر على تغيير علم الله قيل قدرته على الفعل معلومة لله جل وعلا ومعلوم عند الله جل وعلا انه لا يفعل مع
قدرته على الفعل. فان فعل - [00:16:05](#)

ففي معلوم الله جل وعلا انه يفعل ما يقال انه لا انه قدر له الا يفعل وهو قادر على ذلك ففعل فغير ما في علم الله جل وعلا. الذي في
علم الله هو المطابق - [00:16:25](#)

هو الذي يطابقه الواقع فاذا فعله العبد عرفنا ان ما فعله العبد هو ما علمه الله جل وعلا انه كائن نعم قيل هذه هذه مغلطة مم احسن
الله هذه مغلطة وذلك ان مجرد قدرته على الفعل لا تستلهي - [00:16:39](#)

وذلك ان مجرد قدرته على الفعل لا تستلزم تغيير العلم. وانما يظن من يظن تغيير العلم اذا وقع الفعل. ولو وقع الفعل لكان المعلوم
وقوعه لا عدم وقوعه فيمتنع ان يحصل وقوع الفعل مع علم الله بعدم وقوعه - [00:17:05](#)

بل ان وقع كان الله قد علم انه يقع. وان لم يقع كان الله قد علم ان انه لا يقع ونحن لا نعلم علم الله الا بما يظهر. كالتعليق بالمشيئة -
[00:17:33](#)

كالتعليق بالمشيئة والله لافعلن كذا ان شاء الله او هي طالق ان شاء الله ما الذي يحصل نعم ان فان وقع فالله قد شاء وقوعه وان لم
يقع فالله جل وعلا لم يشاء وقوعه - [00:17:55](#)

ولا يحنت اذا علقه بالمشيئة نعم ونحن لا نعلم علم الله الا بما يظهر وعلم الله مطابق للواقع. فيمتنع ان يقع شيء يستلزم تغيير العلم.
بل يشين وقع كان هو المعلوم. والعبد الذي لم يفعل لم يأت بما يغير العلم. بل - [00:18:17](#)

وقادر على فعل لم يقع. ولو وقع لكان الله قد علم انه يقع. لا انه لا يقع واذا قيل فمع عدم وقوعه يعلم الله انه لا يقع فلو قدر العبد
على وقوعه قدر على تغيير العلم. قيل ليس الامر كذلك بل - [00:18:46](#)

للعبد يقدر على وقوعه وهو لم يوقعه ولو اوقعه لم يكن المعلوم الا وقوعه. فمقدور العبد اذا وقع القدرة من قبل العبد مؤثرة في

التكليف فان كان قادرا فهو مكلف ان لم يكن قادرا فليس بمكلف - [00:19:17](#)

واما بالنسبة للوقوع وعدمه فهي مع القدرة مع علم الله جل وعلا بالوقوع يقع ومع علمه بعدم الوقوع فانه لا يقع ولو كان قادرا نعم فمقدور العبد اذا وقع لم يكن المعلوم الا وقوعه - [00:19:43](#)

وهؤلاء فرضوا وقوعه مع العلم بعدم وقوعه. وهو فرض محال. وذلك بمن منزلة من يقول افرض وقوعه مع عدم وقوعه. وهو جمع بين النقيضين فان قيل فاذا كان وقوعه مع علم الرب بعدم وقوعه محالا - [00:20:07](#)

لم يكن مقدورا. قيل لفظ المحال مجمل. وهذا ليس محالا لعدم استطاعته ولا لعجزه عنه ولا لامتناعه في نفسه. بل هو ممكن مقدور مستطاع ولكن اذا وقع كان الله عالما بانه سيقع - [00:20:37](#)

واذا لم يقع كان عالما بانه لا يقع فاذا فرض وقوعه مع مع انتفاء لازم الوقوع صار محالا من جهة اثبات الملزوم بدون لازمه وكل الاشياء بهذا الاعتبار هي محال - [00:21:04](#)

ومما يلزم هؤلاء فرض وقوعه مع انتفاء لازم الوقوع صار محالا من جهة اثبات ملزوم بدون لازمه وكل الاشياء بهذا الاعتبار هي محال لانه كما تقدم من باب افتراض اجتماع النقيضين - [00:21:29](#)

والنقضان لا يجتمعان يعني تفترض وجود الشيء مع انتفاء لازمه مع انتفاء لازمه نعم اذا انفكت الجهة كان ممكنا تفترض وجود شخص يصلي مع انتفاء اللازم المترتب على هذه الصلاة من القبول ممكن - [00:21:57](#)

وقد تنفى سورة الصلاة الانتفاع لازمها المترتب عليها وهو القبول. صلي فانك لم تصلي يعني الصورة موجودة لكن صلاة وجودها كعدمها فانتهى لازمها وهو القبول فانتهى الملزوم وصح نفي انه لم يصلي - [00:22:21](#)

نعم ومما يلزم هؤلاء الا يبقى احد قادرا على شيء. لا الرب ولا الخلق. فان الرب اذا علم من نفسه انه سيفعل كذا لا يلزم من علمه ذلك لا يلزم من علمه ذلك انتفاء قدرته على تركه. وكذلك اذا علم من نفسه انه - [00:22:46](#)

لا يفعله لا يلزم منه انتفاء قدرته على فعله فكذلك ما قدره من افعال من افعال عبادته. والله تعالى اعلم لان الله جل وعلا اذا فعل شيئا ليس معناه انه غير قادر على تركه - [00:23:15](#)

واذا ترك شيئا ليس معناه انه غير قادر على فعله. تعالى الله عما يقولون ويفترضون والله المستعان نعم قوله وذلك من عقد الايمان واصول المعرفة. والاعتراف بتوحيد الله تعالى نيته كما قال تعالى في كتابه - [00:23:39](#)

وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا نعم وذلك يعني الايمان بالقدر من عقد الايمان يعني من اصوله واركانه الستة وان تؤمن بالقدر خيره وشر حلوه ومره - [00:24:07](#)

نعم الاشارة الى ما تقدم من الايمان بالقدر وسبق علمه بالكائنات قبل خلقها. قال صلى الله عليه وسلم في جواب السائل عن الايمان. سبق علمه بالكائنات يعني كلها كلياتها وجزئياتها - [00:24:33](#)

خالفا لمن ينفي العلم الغلاة القدرية او ينفي العلم بالجزئيات دون الكليات كما هو منسوب لبعض الفلاسفة نعم قال صلى الله عليه وسلم في جواب السائل عن الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:24:57](#)

رسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقال صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث يا عمر اتدري من السائل قال الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:25:21](#)

رواه مسلم وقوله والاعتراف بتوحيد الله وربوبيته اي لا يتم التوحيد والاعتراف بالربوبية الا بالايمان بصفاته تعالى. فان من خالفا غير الله فقد اشرك فكيف بمن يزعم ان كل احد يخلق فعله - [00:25:47](#)

ولهذا كانت القدرية مجوس هذه الامة. لا يتم التوحيد ولا الايمان الا بالاعتراف بوجود الله جل وعلا واسمائه وصفاته التي جاءت عنه وعن رسوله عليه الصلاة والسلام على مراد الله - [00:26:18](#)

فان الذي يؤمن برب لا صفات له فانه يعبد عدمه هو الذي يشبه الله جل وعلا بمخلوقاتها وبيعض مخلوقاته هذا يعبد صنم كما قال اهل العلم نعم ولهذا كانت القدرية مجوس هذه الامة واحاديثهم في السنن - [00:26:41](#)

رواه ابو داود هذه الاحاديث التي ذكرها المؤلف والاحاديث اللي في التي بمعناها مما لم يذكره كلها لا تسلم مما قال نعم رواه ابو داود عن ابن عمر ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:27:09](#)

القدرية مجوس هذه الامة. ان مرضوا فلا تعودوهم. وان ماتوا فلا تشهد وروى ابو داود ايضا عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه - [00:27:28](#)

امتي الذين يقولون لا قدر. من مات منهم فلا تشهدوا جنازة. ذكر ان هؤلاء القدرية كالمعتزلة وغيرهم ممن يوافقهم من الشيعة والزيدية وغيرهم يقولون بان العبد يخلق فعله فاثبتوا مع الله خالقا - [00:27:56](#)

فاثبتوا مع الله خالق اخر كالبنيوس والثانوية الذين يقولون الى حين الظلمة والنور. نعم من مات منهم فلا تشهدوا جنازته. ومن مرض منهم فلا تعودوهم. وهم شيعة الشيعة الدجال. وحق على الله ان يلحقهم بالدجال - [00:28:19](#)

وروى ابو داود ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وروى الترمذي وروى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:49](#)

صنفان من بني ادم ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية لكن كل واحد وين؟ لانهم يثبتون خالقين المجوس يثبتون خالقين الظلمة والنور هم هم نفسهم هم عقيدتهم واحدة في هذا انا - [00:29:16](#)

يعبدون النار لانها نور هم نعم يعبدون النار لانها نور وينتج عنها الخير والظلم ان تعج عنها الشر تخلق الشر قل ما تخلق الشر والنار او النور يخلق الخير نعم - [00:29:48](#)

لك يد في في الليل منفقة في قول شاء لك يد في الليل منفقة مما جعل المعنوية تكذب مناويهم الثانوية وانفاقك في الليل يرد عليهم ان الليل ظلام ولا ينتج عنه الا الشر - [00:30:08](#)

نعم. لكن كل احاديث القدرية المرفوعة ضعيفة وانما يصح الموقوف منها فعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال القدر نظام التوحيد. فمن وحد الله وكذب القدر نقض تكذيبه توحيده. وهذا لان الايمان بالقدر يتضمن الايمان - [00:30:30](#)

علم الله القديم. وما اظهر من علمه بخطابه. وكتابة مقادير الخلائق خطابه وكتابه مقادير الخلائق وما اظهر من علمه بخطابه وكتابه مقادير الخلائق وقد ضل في هذا الموضوع خلائق من المشركين والصابئين. والفلاسفة وغيرهم. مما - [00:31:00](#)

ينكر علمه بالجزئيات او بغير ذلك فان ذلك كله مما يدخل في التكذيب بالقدر واما قدرة الله على كل شيء فهو الذي يكذب به القدرية جملة. حيث جعلوه خلق افعال العباد. فاخرجوها عن قدرته وخلقته - [00:31:32](#)

والقدر الذي لا ريب في دلالة الكتاب والسنة والاجماع عليه. وان الذي جحدته على كل شيء قدير هذا من العموم الباقي على عمومته من النصوص التي واردة في القرآن الباقية على عمومها مما لا يدخلها التخصيص - [00:32:01](#)

بكل شيء عليم على كل شيء قدير بعض الاصوليين يقول انه لا يوجد في القرآن من العموم الباقي على عمومته الا خمس آيات مع ان شيخ الاسلام اثبت في الفتاوى من - [00:32:24](#)

اول القرآن الفاتحة واول البقرة الى قوله الله على كل شيء قدير اه عموماته كثيرة لم يدخلها التخصيص هذا موجود في الفتاوى بعضهم يقول في هذه الاية الله على ما يشاء قدير - [00:32:45](#)

على ما يشاء قدير وهذا القيد ليس بصحيح بل هو باق على عمومته ما يشاء وما لا يشاءه قدرته شاملة لهذا وهذا نعم بعضهم لهم اطلقوا فكلامهم متعقب على كل حال - [00:33:04](#)

نعم والقدر الذي لا ريب في دلالة الكتاب والسنة والاجماع عليه. وان الذي جحدوه هم القدرية المحضة بلا نزاع هو ما قدره الله من مقادير العباد. وعامة ما يوجد من كلام الصحابة والائمة في - [00:33:29](#)

في ذم القدرية يعني به هؤلاء. كقول ابن عمر رضي الله عنهما لما قيل له يزعمون ان لا قدر وان الامر انف اخبرهم اني منهم بريء. وانهم مني براء. والقدر الذي هو التقدير - [00:33:55](#)

مطابق للعلم يتضمن اصولا عظيمة. احدها انه عالم بالامور المقدره قبل كونها فيثبت علمه القديم. وفي ذلك الرد على من ينكر علمه

القديم الثاني ان التقدير يتضمن مقادير المخلوقات ومقاديرها هي صفاتها المعينة - [00:34:20](#)

كانت المختصة بها فان الله قد جعل لكل شيء قدرا. قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا فالخلق يتضمن التقدير. تقدير الشيء في نفسه. بان يجعل له من باب التوضيح - [00:34:51](#)

من باب التشبيه انت اذا اتيت الى خياط اريد خيط لك ثوب اول معنى ان يعلم انه يريد ثوب بحجمك ثم يقدره يعني يفصله ويقطعه اجزاء مناسبة لك ثم يوجده كاملا - [00:35:17](#)

فهو يعلم به قبل ان ان يقدره يعلم علم اجمالي تعالى الله عنا التشبيه والتمثيل لكن هذا فيه نوع تقريب الله جل وعلا يعلم شيء قبل وجوده. ثم يقدر ذلك - [00:35:41](#)

خلق كل شيء فقدره تقديرا. يعني مثل اللي يفصل بص للا قدرهما هكذا قدر هذا طويل وهذا قصير وهذا ابيض وهذا كذا وهذا يطول عمره وهذا يحسن عمله وهذا كذا جميع ما يتصف - [00:36:00](#)

المخلوق ثم اوجده على هذه الكيفية نعم فالخلق يتضمن التقدير. تقدير الشيء في نفسه. بان يجعل له قدر. وتقدير قبل وجوده. فاذا كان قد كتب لكل مخلوق قدره الذي يخصه. في كمية - [00:36:15](#)

وكميته جزئية المعينة. خلافا لمن انكر ذلك. وقال انه يعلم الكليات دون جزئيات فالقدر يتضمن العلم القديم والعلم بالجزئيات الثالث انه يتضمن انه اخبر بذلك. واظهره قبل وجود المخلوقات اخبارا مفصلا - [00:36:42](#)

فيقتضي انه يمكن ان يعلم العباد الامور قبل وجودها. علما مفصلا. فيدل يعلم فيقتضي انه يمكن ان يعلم العباد او يعلم العباد الامور هم ان يعلم العباد بتعليمه اياهم او يعلم العباد الامور - [00:37:23](#)

قبل وجوده والمعلم هو الله جل وعلا نعم فيقتضي ذلك ان يعلم العباد الامور قبل وجودها علما مفصلا فيدل ذلك بطريق التنبيه على ان الخالق اولى بهذا العلم. لانه مصدر هذا العلم. من الذي علم العباد - [00:37:59](#)

من الذي علم ادم الاسماء كلها هو الله جل وعلا ومن لازم ذلك ان يكون الله جل وعلا اولى بهذا العلم نعم فيدل ذلك بطريق التنبيه على ان الخالق اولى بهذا العلم. فانه اذا كان يعلم - [00:38:21](#)

فانه اذا كان يعلم عباده بذلك. فكيف لا يعلمه الرابع انه يتضمن انه مختار لما يفعله. محدث له بمشيئته وارادته. ليس لازما لذاته الخامس انه يدل على حدوث هذا المقدور. وانه كان بعد ان لم يكن - [00:38:45](#)

انه يقدره ثم يخلقه قف على هذا اللهم صلي على محمد فلاسفة يقولون ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات وعندهم بسبب ذلك وغيره من المضحكات ما يضحك منه المجانين - [00:39:21](#)

كل هذا لبعدهم عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فإن من اقرب ما بلغ من النكت المتعلقة بهم واحد من الطلاب المعاصرين يقول يبشر اباه انه صار دكتور - [00:39:42](#)

قال تعالج الناس؟ قال لا قال في اي شيء؟ قال بالفلسفة دكتور بن فلسف رانا معه وش هي الفلسفة ما اعرفها وجالسين على الغداء والغداء عليه دجاجة واحدة قال استطيع ان افنحك - [00:40:00](#)

ان على طبق دجاجتين ما هي بواحدة هل تستطيع؟ قال نعم استطيع قال اجل انا الدجاجة هذي لي والثانية لك هل استطيع ولا ما استطيع الله المستعان - [00:40:16](#)